سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٦٣ الاثنين ٢٠١٥/٤/٦

النظام يستهدف ريف دمشق إدلب ودرعا بالبراميل والقصف

قُتل وأصيب العشرات بجراح في مدينة إدلب جراء القصف الجوي لطائرات النظام السوري، كما سقط ضحايا عدة خلال قصف النظام على ريف دمشق ودرعا، في وقت شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من كنيسة في قرية تل نصري في ريف الحسكة نتيجة انفجار نسبته بعض المصادر للنظام فيما نسبته مصادر أخرى لتنظيم داعش.

حيث استهدفت طائرات حربية تابعة للنظام منازل المدنيين في حي الضبيط بمدينة إدلب، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة العشرات بجروح وصفت بالخطرة، فضلا عن دمار كبير لحق بالممتلكات واندلاع حرائق كبيرة في الحي، هذا فيما قتل تسعة مدنيين، بينهم أطفال ونساء، في قصف عشوائي لطيران الأسد على كفر تخاريم بريف إدلب.

كما أصيب عشرة أشخاص بجروح، منهم ستة أطفال، في قصف آخر لقوات النظام استهدف بلدة سرمين في ريف إدلب، كما لحق دمار بالممتلكات إثر غارات ببراميل متفجرة من جانب طائرات النظام استهدفت مدينة سراقب القريبة منها.

هذا فيما قتل شخصين وجرح ستة آخرون جراء قصف مدفعي استهدف بلدة أفرة بريف دمشق، كما تحدثوا عن شن غارتين من طيران النظام على بلدة زبدين دون تسجيل إصابات. وأفاد ناشطون أن قوات الأسد استهدفت مدينة الكسوة بقذائف الهاون، سقط عدد منها عند منطقة الكعامات؛ ما أدى إلى مقتل ١٠ مدنيين على الأقل وجرح العشرات.

وفي الغوطة الشرقية شنت طائرات الأسد ثماني غارات جوية على أطراف المتحلق الجنوبي من جهة جوبر وعين ترما، وحرستا وبلدة زبدين وزملكا؛ ما أدي لمقتل شاب في منزله على أطراف بلدة زملكا من جهة المتحلق الجنوبي.

وفي السياق، استهدفت قوات الأسد بلدة الطيبة بالغوطة الغربية بقذائف المدفعية، وكما استهدفت أيضًا بقصف مدفعي الطريق الواصل بين بلدتَيِ الطيبة والمقيلبية، كما تعرضت بلدة عرطوز لإطلاق نار من مضاد الطيران مصدره الفوج ١٥٣.

واستهدفت قوات النظام في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق بالبراميل المتفجرة، وفقا لوكالة الأناضول نقلا عن شهود عيان.

أما في ريف درعا، فقد ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مدن وبلدات إنخل وبصرى الشام والشيخ مسكين والفقيع وكفر شمس والغارية الشرقية، ما أوقع جرحى من المدنيين، كما شن الطيران الحربي غارت على بلدتي داعل وطفس.

أما في الريف الشمالي، فقد قصفت قوات الأسد مدينة غرناطة بقذائف الهاون، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين. وفي مدينة حمص شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج "الغارديليا" وبساتين الحي، في حين سمحت قوات الأسد بدخول سيارات محملة بالخضار والمواد الغذائية إلى الحي بعد انقطاع دام عدة أيام.

وفي ريف دمشق الغربي قصفت قوات الأسد بلدة إفرة في وادي بردى بقذائف المدفعية، ما

أسفر عن سقوط شهيدين وعدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

كما قصف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد كنيسة "مريم العذراء" الواقعة في بلدة تل نصري بريف الحسكة الغربي للمرة الثانية، ما أوقع أضرارا مادية في هيكل الكنيسة، وكان طيران الأسد قصف منذ حوالي ٣ أسابيع كنيسة "مريم العذراء"، ما تسبب بدمار جزء منها.

وأفادت المصادر أن نظام الأسد قام بتدمير كنيسة "السيدة العذراء" الآشورية بقرية تل نصري بريف تل تمر الجنوبي بالحسكة، وذلك بعد أن حوصرت بداخلها مجموعات من الميليشيات الكردية وكتائب آشورية مساندة لها من قبل تنظيم داعش.

وقالت المصادر: إن الطيران المروحي ألقى عدة براميل متفجرة على أطراف الكنيسة بهدف فك الحصار عنها، إلا أنه أخطأ الهدف وسقط أحد البراميل عليها؛ ما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح عدد ممن كانوا بداخلها.

ومن جانبه اتهم مدير الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان، أسامة إدوار، تنظيم داعش بتفجير الكنيسة، واصفًا إياه بالعمل الإرهابي والجبان.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ستة وستين شهيدا في سوريا بينهم ثماني سيدات وتسعة أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيدا في إدلب، وثلاثة عشر شهيدا في حلب، وستة شهداء في درعا، وشهيد في حماة وآخر في حمص.

بدأ أعمال الجولة الثانية من المنتدى التشاوري الذي تستضيفه موسكو

بدأت اليوم الاثنين الجولة الثانية من المنتدى التشاوري الذي تستضيفه العاصمة الروسية موسكو، والذي يجمع بين ممثلين عن نظام الأسد وشخصيات من المعارضة السورية، ويستمر ٣ أيام.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها إن "اللقاء يهدف إلى توفير بيئة مواتية لبدء مفاوضات جوهرية بين حكومة الأسد والمعارضة من أجل التوصل إلى وفاق وطني وتسوية الأزمة في سوريا على أساس بيان جنيف٢".

وأشارت بعض المصادر الصحفية إلى أن الدور الروسي ينحصر في توفير المناخ الملائم لإجراء المشاورات بين المعارضين أنفسهم خلال اليومين الأوليين من الاجتماع فيما ينضم وفد حكومة الأسد برئاسة بشار الجعفري إليها في اليوم الثالث والأخير.

وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قد أعلن في وقت سابق عن عدم مشاركته في "منتدى موسكو٢"، كما أعلن رئيس "تيار بناء الدولة" لؤي حسين أنه لن يشارك في المنتدى بسبب حظر السفر المفروض عليه من قبل نظام الأسد.

يشار إلى أن الاجتماع التشاوري الأول من "منتدى موسكو" الذي عقد مطلع العام الحالي شهد الاتفاق على عدة بنود أبرزها، الحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها واستقلالها، وضرورة التصدي للإرهاب، وعدم السماح بالتدخل الخارجي، والحفاظ على مؤسسات الدولة.

جيش الفتح يوجه نداءا لأصحاب الخبرة في إدلب لإعادة الحياة إلى طبيعتها

وجهت اللجنة الأمنية التابعة لجيش الفتح نداءً "للشرفاء الذين كانوا على رأس عملهم الخدمي في إدلب"، من أجل التنسيق معها لإعادة الحياة إلى طبيعتها.

وقد خصت اللجنة في بيان لها أصحاب الخبرة في مجالات الكهرباء والمياه والبلدية والأفران والمطاحن، ودعتهم لمراجعة اللجنة دون ذكر تفاصيل إضافية.

هذا فيما تتعرض المدينة لقصف عنيفة من قبل قوات الأسد منذ تحريرها، وتكتسب المدينة أهمية بالغة من حيث اعتبارها ثاني مركز محافظة يتم تحريره في سوريا.

وقد أصدرت الحكومة السورية المؤقتة في وقت سابق بيانًا عبّرت فيه عن رغبتها في نقل كوادرها إلى المدينة لإدارة شؤونها وشؤون المناطق المحررة.

الأردن تعلن غلق الحدود مع سوريا حفاظا على أمن المملكة

قال وزير الداخلية الأردني حسين المجالي إن "الحدود الأردنية مع سوريا تم إغلاقها حفاظا على أمن الخارجين من وإلى المملكة"، مشيرا إلى أن "الحدود آمنة ولا يوجد أي خرق للحدود من قبل المعارضة السورية التي سيطرت على منطقة نصيب".

وأضاف المجالي في جلسة لمجلس النواب الأردني عقدها يوم أمس الأحد أن المنطقة الحرة تم السيطرة على أبوابها من مجموعات من جبهة النصرة، مبينا أنه يجب التفريق بين حدود جابر والمنطقة الحدودية المستثمرة، فهي ليست من ضمن المنطقة الحدودية وليست معبرا مع سوريا للأردن أو بالعكس.

ولفت وزير الداخلية الأردني إلى أن "الطيران السوري لم يقم باختراق الأجواء الأردنية"، مؤكدا أن أرض وسماء المملكة لا تستطيع أي جهة اختراقها، على حد تعبيره.

وكان المجالي صرح سابقا أن معبر جابر الحدودي مع سوريا سيبقى مغلقا لحين استقرار الوضع في مركز حدود نصيب السوري والمناطق التابعة له.

من جانب آخر، قدّر مدير المنطقة الحرة السورية الأردنية خالد الرحاحلة "الخسائر الإجمالية للمنطقة الحرة السورية الأردنية بأكثر من ١٠٠ مليون دولار بعد نهب معظم مستودعاتها".

هذا فيما دعت الإدارة الجديدة للمعبر والتي شكلتها كتائب المعارضة التي قادت تحرير المعبر أصحاب الخبرات والكفاءات من المدنيين في المحافظة إلى التقدم بطلبات توظيف في المعبر لإدارته ونظيم شؤونه.

ومعبر نصيب هو ثاني وأكبر معبر بين سوريا والأردن، ويقع بين بلدة جابر الأردنية بمحافظة إربد، وبلدة نصيب السورية بمحافظة درعا، وهو أكثر المعابر ازدحاما على الحدود السورية، حيث تنتقل عبره معظم البضائع بين سوريا وكل من الأردن والخليج وأوروبا.

وهو يعتبر آخر المعابر الحدودية السورية الرئيسية مع الأردن الذي يخرج عن سيطرة قوات النظام بعد معبر الجمرك القديم الذي سيطر عليه مقاتلو المعارضة في أكتوبر/تشرين الثاني الماضي.

منظمة التحرير الفلسطينية تجلي ألفين من قاطني مخيم اليرموك

أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أنها استطاعت إجلاء ألفي فلسطيني من مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، وذلك جراء استمرار القتال بعد اجتياح تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أجزاء كبيرة من المخيم.

وفي الأثناء دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تجنيب اللاجئين الفلسطينيين أتون الصراعات في سوريا.

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أنور عبد الهادي لوكالة الصحافة الفرنسية إنه تم فتح معبر آمن من بيت سحم والبلدية يومي الجمعة والسبت بمساعدة الحكومة ومنظمات إغاثة وإخراج نحو أربعمائة عائلة، أي ما يقارب ألفي شخص إلى حي الزاهرة المجاور والخاضع لسيطرة قوات النظام السوري.

من جانبه أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني أن المنظمة تعمل ضمن خطة من ثلاثة محاور، وهي إجلاء أكبر عدد من سكان المخيم، وإدخال المساعدات الغذائية والطبية، وكذلك العمل على الحد من توسع تنظيم داعش في المخيم.

وأشار مجدلاني، في تصريحات لوكالة الأناضول، إلى أنه سيصل إلى دمشق غدا الاثنين لبحث التطورات الأخيرة هناك.

وكان تنظيم داعش قد سيطر على معظم أجزاء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، الذي تحاصره قوات النظام منذ نحو ثلاثة أعوام، بعد هجوم بدأه الأربعاء الماضي.

وقال تقرير حقوقي إن أوضاعا إنسانية غير مسبوقة يشهدها قرابة عشرين ألف مدني، بينهم أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة طفل، يعيشون تحت القصف والاشتباكات العنيفة والمتواصلة في مخيم اليرموك.

وذكر التقرير الصادر عن "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" و"مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، أنه منذ محاولة التنظيم دخول المخيم الأربعاء الماضي

قتل ١٣ شخصاً على الأقل من ساكني المخيم حتى الآن.

وتعليقا على هذه التطورات، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تجنيب اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أتون الصراعات، مشيرا إلى أن هؤلاء يدفعون الثمن.

وقال عباس للصحفيين لدى افتتاحه حديقة في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة "إننا لا نتدخل بشؤون أحد ولا نريد أن يتدخل أحد بشؤوننا، فنحن لا علاقة لنا بما يجري في سوريا من قتال داخلي".

ويعتبر مخيم اليرموك من أكبر المخيمات الفلسطينية في الداخل السوري، ويبعد عن مركز مدينة دمشق نحو عشرة كيلومترات، وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فقد دفعت الأحداث ما لا يقل عن ١٨٥ ألفا من أهالي المخيم إلى ترك منازلهم، والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا، أو اللجوء إلى دول الجوار.

إصابة شاب سوري جراء القصف على بنيغازي الليبية

أكدت وسائل إعلام ليبية أن شاباً سورياً أصيب خلال قصف على مدينة بنيغازي الليبية وأنه لا يزال على قيد الحياة، على عكس ما أشيع حول مقتله جراء قصف عشوائي طال المدينة.

حيث نفت مصادر طبية في مشفى الجلاء في بنغازي مقتل شاب سوري جراء القصف العشوائي الذي تتعرض له المدينة.

وأكدت وسائل إعلام ليبية، أن الشاب السوري والذي يدعى عبدالرحمن عبداللطيف مرزوق الذيب (١٨ عاماً) على قيد الحياة، حيث أصيب بشظايا في يده، وتم علاجه في المشفى، ثم غادر.

القبض على سوريين حاولوا العبور إلى ألمانيا وإنقاذ آخرين قبالة سواحل ليبيا

ألقت الشرطة التشيكية القبض على خمسة عشر شابا سوريا عثرت عليهم سلطات الجمارك مختبئين فى شاحنة بلغارية، خلال عملية تفتيش روتينية بالقرب من نقطة عبور روزفادوف فى منطقة بوهيميا الغربية التشيكية، فيما أنقذت سفينة حربية أيسلندية مئات اللاجئين منهم سوريون قبالة السواحل الليبية.

وذكر راديو "براغ" أن السوريين كانوا بدون أوراق رسمية ويعتقد أن السلطات اعترضتهم وهم فى طريقهم إلى ألمانيا، وأوضح الراديو، أن السوريين كانوا مختبئين فى مساحة بمؤخرة الشاحنة لا تزيد على مترين مربعين.

هذا فيما ذكرت وسائل إعلام إيطالية أن سفينة حربية أيسلندية أنقذت في مضيق صقلية قبالة سواحل ليبيا أكثر من ثلاثمائة مهاجر سري من ١٣ جنسية مختلفة بينهم سوريون.

وأوضحت أن السفينة "لاندهيلغيسغاسلان" رست في مرفأ بوزالو في صقلية، وعلى متنها ٣١٨ مهاجرا بينهم ١٤ قاصرا و١٣ امرأة بينهن خمس حوامل نقلن إلى المستشفى.

وأضافت وسائل الإعلام الإيطالية، بحسب فرانس برس، أن الشرطة تحققت من هويات ثمانية مهربين تونسيين، فيما يتوزع المهاجرون بين ١٣ بلدا هي غانا والمغرب ومالي وموريتانيا والسنغال وباكستان والسودان ونيجيريا وسوريا وفلسطين وإريتريا والهند وتونس.

إطلاق سراح قيادي في الجبهة الشامية مقابل ٢٥ محتجزاً من نبل والزهراء

قامت الجبهة الشامية العاملة في حلب وريفها بعملية تبادل مساء أمس الأحد بينها وبين ميليشيات النظام وإيران وحزب الله اللبناني في بلدتي نبل والزهراء.

وقد تم من خلال العملية إطلاق سراح القيادي في الجبهة الشامية والتابع لجيش المجاهدين "يوسف زوعة"، مقابل الإفراج عن ٢٥ شخصاً محتجزين لدى الجبهة.

وأكدت مصادر أن القيادي زوعة كان قد اختطف قبل بضعة أشهر بالقرب من بلدة الزهراء، عندما كان في طريقه إلى مدنية مارع.

هذا فيما زعمت مصادر أخرى أن الجيش العربي السوري قام بتحرير عدد من مختطفي نبل والزهراء، وهو ما تم نفيه وأن ما حصل كان بالاتفاق بين الطرفين وفي إطار عملية تبادل.

٤٠٠ مليار ليرة قيمة التهرب الضريبي والجمركي في سوريا

أعلن مصدر في الاتحاد العام لنقابات العمال السورية أن الاتحاد يشاطر الحكومة في طريقة تعاطيها بالشأن الضريبي ولاسيما فيما يتعلق بزيادة الضريبة على أصحاب الأصول عند نقلها، وأصحاب الدخول العالية التي تسهم في تحقيق توازن ضريبي أفضل بالنسبة للمطارح الضريبية من جهة ووزارة المالية وزيادة موارد خزينة الدولة من جهة أخرى.

وبحسب مصادر إعلامية، فإن ذلك لا يحقق العدالة الضريبية كما ينبغي وخاصة لضعاف المكلفين والفقراء وأصحاب الدخول المحدودة وصغار الكسبة، ولا يخفف ما هو قائم من عبء ضريبي ثقيل على دخولهم وخاصة الثابت منها.

وأضاف المصدر أن قيمة التهرب الضريبي والجمركي تتجاوز سقف٤٠٠ مليار ليرة في العام وهذه تعادل ٣٠% من حجم الموازنة العامة للدولة.

وعلى الرغم من اعتراف الجهات الرسمية والفعاليات الاقتصادية بتفاقم ظاهرة التهرب بما يضعف عملية الإصلاح الضريبي والجمركي وتأخر عملية الإصلاح الإداري والمؤسساتي نتيجة الأوضاع الراهنة وأسباب أخرى تتعلق بمرحلة ما قبل الأزمة الحالية، إلا أن التهرب لا يمكن أن يحدث ويستمر من دون تعاون أو تواطؤ من قبل بعض الموظفين القائمين على التحصيل الضريبي والجمركي مع التجار والمستوردين والصناعيين.

الجيش اللبناني يعلن عن قتل سوري وتوقيف آخر بتهمة الإرهاب

قالت مصادر في الجيش اللبناني عبر بيان رسمي إنه تم قتل وتوقيف مسلحين سوريين في بلدة عرسال اللبنانية القريبة من الحدود السورية.

وجاء في البيان أن "قوة من الجيش تصدت لمجموعة إرهابية مسلحة حاولت التسلل من جرود منطقة عرسال في إتجاه البلدة، حيث اشتبكت معها وتمكنت من قتل المدعو خليل أحمد وتوقيف المدعو أحمد كرم الحسن، وهما من التابعية السورية".

وبحسب البيان فإن "الأخير اعترف بأنهما مسؤولين عن مجموعات في أحد التنظيمات الإرهابية. وقد بوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص".

الإيكونوميست: الأسد أصبح ضعيفًا وإيران سوف تتخلص منه

كشفت مجلة الإيكونوميست البريطانية أن نظام الأسد بات أضعف مما كان، وخاصة بعد سيطرة قوات وكتائب العارضة السورية على مدينتي إدلب في الشمال وبصرى الشام في الجنوب، مؤكدةً أن إيران و"حزب الله" يسعيان للتخلص منه في الفترة القادمة.

ورأت المجلة أن سيطرة المقاتلين الثوار على مدينة إدلب في ٢٨ آذار/مارس الماضي، وقبلها بثلاثة أيام فقط أخذ الثوار مدينة بصرى الشام في الجنوب، كشف عن حالة الضعف التي أصبح يعاني منه نظام الأسد هو وحلفاؤه الرئيسيون، إيران وحزب الله.

ونقلت المجلة في تقريرها عن "نوح بونسي"، أحد أعضاء "مجموعة الأزمات الدولية"، وهي مؤسسة فكرية مقرها في بروكسل قوله: "عسكريًّا واقتصاديًّا، النظام أسوأ حالًا اليوم مما كان عليه منذ سنة".

وأشار التقرير إلى أن نظام الأسد أصبح يعتمد بشكل متزايد على ميليشيات محلية وأجنبية؛ بسبب كثرة حالات الانشقاق والهروب من التجنيد الإلزامي، إضافةً إلى عدم الثقة التامة

في المجندين القادمين من أغلبية السكان السنية في سوريا. ويقال: إنه لا يسمح للطيارين السنة الآن بأن يقودوا الطائرات الحربية بمختلف أنواعها.

ويفيد التقرير أن الأمر لا يختلف عن باقي الجبهات؛ ففي حلب فشل نظام الأسد في استعادة السيطرة عليها في هجومه الأخير، إلا أن النظام لا يزال يحتفظ بقوته في غرب البلاد؛ بسبب وجود ميليشيات حزب الله، والذي يعمل مع إيران على تأمين المناطق الأقرب لدمشق.

ورأت المجلة أن نظام الأسد أصبح مصيره مرتبطًا بمدى تماسك نظامه الداخلي من جهة، وعلاقته بإيران من جهة أخرى، لافتةً إلى وجود كثير من حالات الاشتباكات بين قوات الأسد وميليشياته شبه العسكرية "الدفاع الوطني، واللجان الشعبية" في مناطق مختلفة، كما شهدت مناطق أخرى توترًا بين عناصر حزب الله وميليشيات تابعة للنظام، وفي المقابل، يعبر الجنود السوريون عن انزعاجهم من نقاط التفتيش الإيرانية، ونقاط تفتيش حزب الله، التي وضعت لضمان بقائهم على خط المعركة.

ونقلت المجلة عن مصادر مطلعة في دمشق قوله: "إن النظام هو المسؤول عن المسائل الإدارية"، مستدركًا "لكن إيران هي المسيطرة عسكريًّا أكثر من أي وقت مضى".

وأكد التقرير أن علاقة إيران مع بشار الأسد أصبحت على المحك، وخاصة بعد توقيع الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث إنه بات عبئًا عليها، في ذلك يقول أحد قادة حزب الله: "سوف نتخلص من الأسد في مرحلة ما"، مضيفًا: "أعتقد أن إيران تنتظر الوقت المناسب فقط".

داعش يعدم رجلين من الجيش الحر بتهمة العمالة في الحسكة

قام عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بإعدام رجلين ينتميان للجيش الحر رمياً بالرصاص بتهمة العمالة لنظام الأسد وأنهما ينتميان إلى خلايا نائمة تابعة للنظام في ريف محافظة الحسكة، فيما وقعت انشقاقات وسقط قتلى في جيش الأسد خلال مواجهات في المحافظة.

ومن جهة أخرى، تم العثور على جثة أحد وجهاء عشيرة عربية في مدينة القامشلي، وأكد ناشطون أن الضحية تعرض لإطلاق نار، ووجد على جسده آثار طعنات بآلة حادة.

على صعيد آخر، سقط عدد من القتلى في صفوف قوات الأسد عقب انشقاق مجموعة في ريف الحسكة، وسط اشتباكات عنيفة في عدة مناطق أخرى.

وأفاد ناشطون أن مجموعة من عناصر جيش الأسد انشقت بالقرب من قرية تل حمزة في ريف تل براك بالحسكة، وقامت بالاشتباك مع حاجز لميليشيا المغاوير، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف الحاجز.

وفي السياق ذاته اندلعت مواجهات بين تنظيم الدولة وميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

هذا وقد اندلعت اشتباكات بين قوات الأسد وتنظيم الدولة في محيط منطقة الميليبية جنوب مدينة الحسكة، ما أدى لمقتل عدد من الجنود والعناصر.

هذا فيما استهداف طيران التحالف الدولي حاجز المشلب التابع لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" شرق مدينة الرقة، مساء أمس الأحد، ما أسفر عن انفجار عنيف وتدمير الحاجز بشكل كامل.

وكانت طائرات التحالف قد شنَّت في وقت سبق ثلاث غارات جوية على محافظة الرقة، استهدفت القرى الواقعة في الريف الغربي لمدينة تل أبيض، ولم ترد أنباء عن حجم الخسائر.

صحفي تركي يروي قصة إنقاذه من الإعدام على يد تنظيم داعش

روى الصحفي التركي بنيامين إيغون، في حديث لوكالة الأنباء الفرنسية، قصة إنقاذه من إعدام محقق بهد اعتقاله من قبل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وكيف نجا من الموت بأعجوبة، بعد أن أبلغ بحكم إعدامه.

يقول "إيغون" للوكالة في لقاء أجرته معه في مدينة إسطنبول التركية: "الأربعون يوما كانت

بالنسبة لي أربعين عامًا"، ويروي كيف اعتقل في ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٣، بعد أن قطع الحدود، حيث هاجمت مجموعة من ثمانية مسلحين السيارة التي كان يستقلها برفقة ضابط من الجيش السوري الحر في قرية سلقين في محافظة إدلب، وقد ظنه عناصر التنظيم عميلًا للاستخبارات الإسرائيلية؛ كونه يحمل اسمًا شائعًا بين اليهود ليتأكد في وقت لاحق أنه مسلم.

وقد أبلغ "إيغون" بقرار إعدامه من قبل أحد العناصر، وجلس مع رفقائه في مكان الاحتجاز منتظرًا لمدة ٤٠ يومًا دون أن يُنَفَّذ إعدامه، حتى تم تحريره على يد مجموعة كانت الاستخبارات التركية قد تواصلت معها بعد أن علمت مكان احتجازه، في حين أعدم زميلاه الأمريكيان جيمس فولي وستيف سوتلوف وغيرهما.

يُذكر أن التنظيم كان قد أعدم العديد من الصحفيين والناشطين والأطباء الأجانب بتهم مختلفة، كان من بينهم موظف الإغاثة البريطاني، ديفيد هينز وعامل الإغاثة الفرنسي هارفي جورديل.

هذا بالإضافة إلى المتطوع البريطاني آلن هينينج والياباني هارونا يوكاوا والأمريكي المسلم بيتر كاسيج أو "عبدالرحمن"، وكان يعمل كمساعد طبي متطوع في المستشفيات الحدودية بين سوريا وتركيا لعلاج اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من الحرب والمعارك الدائرة في سوريا.

تنظيم داعش يبدأ إعادة الانتشار في مخيم اليرموك

أفادت مصادر ميدانية أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بدأ في إعادة انتشار لقواته في مخيم اليرموك وذلك بسحب مسلحيه من الشوارع وحصر انتشارهم ضمن قطاعات المواجهة مع النظام وفصائل المعارضة.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن اشتباكات اندلعت مساء أمس الأحد بين تنظيم داعش وكتائب أكناف بيت المقدس في المخيم، تزامنا مع قصف عنيف من قوات النظام على أحياء المخيم أدى إلى سقوط عدد من الجرحى بين المدنيين.

وكانت الأنباء قد تضاربت بشأن تبادل السيطرة على المخيم من قبل التنظيم من جهة، وفصائل المعارضة السورية وكتائب أكناف بيت المقدس من جهة ثانية، حيث قال المكتب الإعلامي لما تعرف بولاية دمشق التابعة لتنظيم داعش إن مقاتلي التنظيم سيطروا على منطقة المربع الأمني التي وصفت بأنها آخر معاقل "أكناف بيت المقدس" في المخيم، وأضاف أنهم استحوذوا على متفجرات وأسلحة.

لكن الناطق باسم لواء شام الرسول، الداعم لأكناف بيت المقدس، فاروق الصالح رفض تأكيد هذا الخبر في اتصال مع قناة الجزيرة من موقعه قرب المخيم، وقال إن اللواء يحاول الوصول إلى مقاتلي الأكناف لدعمهم، لكن جبهة النصرة تقطع طرق الإمداد.

وفي شريط بثته وسائل التواصل الاجتماعي، قال قائد "أكناف بيت المقدس" أبو همام إنهم صامدون "من قلب اليرموك"، كما ذكرت فصائل في المعارضة السورية أنها استعادت مواقع كان يسيطر عليها التنظيم في محيط دوار فلسطين شرق المخيم، وقتلت عددا من مسلحي التنظيم.

في الأثناء قالت الهيئة السورية للإعلام إن تنظيم داعش كان قد بسط سيطرته على معظم أنحاء المخيم، وإن عناصر أكناف بيت المقدس ومقاتلي المعارضة حوصروا ضمن مربع ضيق بنهاية شارع فلسطين في المخيم.

أخبار المعارك والجبهات

تواصلت المعارك في محيط معسكر المسطومة في ريف مدينة إدلب الجنوبي حيث دمر جيش الفتح العديد من المركبات والأبنية التي تتحصن فيها قوات النظام وفلول الشبيحة التي اضطرت لمادرة المدينة بعد تحريرها فيما تواصلت المعارك في دمشق وريفها ودرعا وحمص بين قوات النظام وكتائب المعارضة.

وقد تصدت كتائب المعارضة لقوات الأسد التي حاولت التقدم باتجاه المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في مدينة الكسوة بريف دمشق الجنوبي، ما أسفر عن سقوط

قتلى من عناصر قوات الأسد التي ردت بقصف المدينة بالمدفعية، ما أدى إلى سقوط ٨ شهداء من المدنيين.

أما في العاصمة دمشق، فقد حاولت قوات الأسد التقدم في حي التضامن إلا أن الثوار تصدوا لها وقتلوا عددا من عناصرها، في حين ناشد الثوار في الحي الفصائل المتقاتلة في مخيم اليرموك بحل النزاع القائم بينها والتفرغ لقتال قوات الأسد.

هذا فيما دارت اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات الأسد على أطراف حي المنشية بمدينة درعا البلد أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف من الطيران المروحي على المدينة بالبراميل المتفجرة، وأكدت المصادر أن اشتباكات عنيفة دارت بين كتائب الثوار وقوات الأسد على أطراف حي المنشية في درعا البلد.

بدورها، قصفت قوات الأسد المتمركزة في اللواء ١٢ والفوج ١٧٥ بإزرع ومنطقة البانوراما والملعب البلدي بمدينة درعا المحطة نقاط التماس بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محافظة درعا براجمات الصواريخ.

وتمكن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية من قتل ٧ عناصر من قوات الأسد في كمين نصبه لهم على طريق تدمر – الشاعر في ريف حمص الشرقي، كما دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل أسفرت عن مقتل ٣ عناصر من قوات الأسد، تزامن ذلك مع شن الطيران الحربي عدة غارات بالصواريخ الفراغية على مواقع للتنظيم في بادية تدمر.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٧٦٣ الاثنين ٢٠١٥/٤/٦